اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
دراسة على عينة من أساتذة جامعة الوادي

Attitudes of the university professor towards the practice of distance education in the Algerian university
A study on a sample of professors in some Algerian universities

إبراهيم جلّال [1] ، زينب دهيمي [2]

[1] مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، المجامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر)، djellel.brahim@univ-ourgla.dz

[2] جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر)، zeinebsos81@hotmail.fr

تاريخ الاستقبال: 2023/02/22؛ **تاريخ القبول**: 20232/07/08؛ **تاريخ النشر**: 2024/02/04

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بحث اتجاهات وممارسات الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد من خلال دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يعتمد الاستمارة كأداة لجمع البيانات، التي وزعت على عينة مقصودة من اساتذة وأستاذات جامعة (الوادي) تقدر بـ30 مفردة، ثم عولجت إحصائيا وفق نظام spss للإجابة عن السؤال الرئيس والاسئلة الفرعية التي تبحث عن واقع ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد، والمقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، ثم تقييم الاستاذ الجامعي للممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية .

الكلمات المفتاح : اتجاهات الأستاذ الجامعي – التعليم عن بعد – الجامعة الجزائرية

Abstract:

Summary: This study aimed to investigate the attitudes and practices of university professors of distance education through a field study that used the analytical descriptive approach that describes the phenomenon as it is in reality, as the questionnaire is used as a tool for data collection, which was distributed to an intended sample of male and female professors at (Al-Wadi) University. With 30 items, then it was treated statistically according to the spss system to answer the main question and the sub-questions that search for the reality of the university professor's practice of distance education, and the comparison between distance education and urban education, and then the university professor's evaluation of the practice of distance education in the Algerian university.

Keywords: University Professor Attitudes - Distance Education - Algerian University

– مقدمة:

مع ظهور الثورة التكنولوجية وانتشار فيروس كورونا كوفيد– 19 اتجهت الجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات على مستوى العالم نحو إدماج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية و رقمنتها بهدف احتواء الفيروس من جهة و ضمان تكريس الحق في التعليم من جهة ثانية عن طريق التحول من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد، هذا الأخير يعتمد على الأساليب والوسائل التكنولوجية، و يحتاج إلى تضافر جملة من المقومات المادية والبشرية حتى يتم تفعيل هذا النوع من التعليم بنجاح وتتمكن المؤسسات التعليمية الجزائرية من مواجهة التحديات و العراقيل التي تقف حائلا أمام جودة التعليم العالي .

1– إشكالية الدراسة:

مع اضطرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية لخيار التوجه التعليم عن بعد كإحدى التقنيات المستفادة من وباء كورونا وكإحدى الحلول البديلة لاستكمال العملية التدريسية، اتضحت تحديات كبيرة وجسيمة لتطبيق هذا التوجه لعل أبرزها تدنى لمستويات جودة وكفاءة التعليم الافتراضي. حيث أن الانتقال إلى مرحلة التكيف مع التعليم عن بعد ما يزال مبكراً في الجامعات الجزائرية وعلى الاغلب جامعات الجنوب التي تعاني أنظمتها التعليمية من العديد العقبات أبرزها تراجع الجودة والكفاءة حيث انعدام تعزيز ثقافة التعليم عن بعد وعدم التقبل رغم مرور ثلاث سنوات من تطبيق هذا النظام ومن المهم بمكان تفادي السلبيات أو الاخفاقات التي أثبتتها تجارب التعليم عن بعد في البدايات ومن الضروري دعم امتلاك لمهارات التقنية وخاصة لدى اساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية والأهم من ذلك القدرة على التكيف مع التطورات وأثبتت بعض الدراسات أنه ، يجب أن يكون التدريس والتعلم عن بعد توجها ممتعاً يحفز إيجابية الجامعة لهذا، ينبغي توفير التقنية المناسبة ودعم التدريب على التقنيات الجديدة كما أن دعم الدولة أمر بالغ الأهمية في هذه المرحلة.

حيث ان الخيار الاضطراري للتدريس عن بعد تحديات ضخمة أبرزها محدودية تكيف الاساتذة الجامعيين في قطاع التعليم العالي مع متطلبات وأساليب التدريس عن بعد، فضلاً عن احتمال نقص تفاعل متوقع للطلبة مع خصوصيات ''التعليم عبر الانترنت'' والذي قد ينعكس على مؤشرات الالتزام والتركيز والفهم.

وعلى الرغم من احتمال إقبال الاساتذة على مثل هذا النوع من التعليم الذي لا يشترط التنقل الى الجامعة، الا أن اعتماده سيفرض تحديات مراقبة جودة هذا النوع الجديد من التدريس في ظل تصاعد أزمة جودة النظام التعليمي برمته وتأخر جهود الإصلاح.

ومن غير المستبعد أن يصطدم التوجه للتعليم الافتراضي بمشاكل عدم الاستعداد المؤسسي والمجتمعي لمنح الثقة في مثل هذا النوع من التعليم الذي واجهته موجة تشكيك واسعة بعد حملة نقص التدفق الانترنت خاصة في مناطق الظل.

وتشمل تحديات التعليم عن بعد غياب التحكم من جانب الاستاذ وغياب التفاعل المباشر والشعور بالعزلة، مما قد يقلل من رضا عن تجربة التعلم عن بعد.

فالادراة الجامعية بحاجة إلى إدراك أن التدريس الإلكتروني يتطلب خبرة ومهارات. وهو توجه يعتقد أنه غير مكتمل بالنظر امكانيات الاساتذة في التعامل مع تقنية التعلم عن بعد، حيث أن نجاح مسار التعليم عن بعد يتطلب اهتمامًا والتزامًا كبيرًا من جانب الادارة الجامعية. هذا الاهتمام يتجلى في دورها في تكييف الطريقة التي يتم بها تصميم الدروس وتقديمها

وتظهر ايضا أبحاث التعليم عن بعد أن الاساتذة والطاقم الاداري ككل بحاجة إلى الدورات التكوينية

انطلاقا من هذا الطرح جاء هذا المقال ليضع سطرا تحت موضوع التعليم عن بعد **في جامعة الوادي** ليجيب عن السؤال الرئيس التالي:

ماهي اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟

هذا السؤال الذي نقسمه كالتالي:

- ما مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لعملية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟
- الى اي مدى يمكن اعتبار التعليم عن بعد عملية بديلة للتعليم الحضوري الجامعي؟
- ما هو تقييم الاستاذ الجامعي لممارسة التعليم عن بعد مرور ثلاث سنوات؟

2- فرضيات الدراسة: تحاول هذه المدرسة الإجابة عن الفرضيات التالية:

- يمارس الاستاذ الجامعي التعليم عن بعد بمعدل متوسط.
- يشكل التعليم عن بعد ظاهرة بديلة للتعليم الحضوري.
- 3- يمارس الأستاذ الجامعي بجامعة الوادي التعليم عن بعد بدرجة متوسطة في الجامعة الجزائرية.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات الأستاذ إلى التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من خلال:

- معدل ممارسة الأستاذ الجامعي للتعليم عن بعد
- مقابلة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري
- تقييم الأستاذ الجامعي بجامعة الوادي لممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تتناول موضوع يخصنا نحن كفاعلين في قطاع التعليم العالي سواء كاساتذة او كطلبة باحثين حيث ممارسة عملية التعليم عن بعد بات واقع ضروريا مع التطور المذهل في التكنولوجيات وكذا مسايرة الدول على أنه أساس بناء المجتمعات وأساس التقدم والتطوير حيث عملت الدولة الجزائرية على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجابا على جودة المؤسسة الجامعية. من هنا فإن العديد من الخبراء التقنيين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية وذلك لرقمنة كل القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي .

5- مفاهيم الدراسة

5-1 الاتجاه: ترجمة عربية لمصطلح **attitude** في الانجليزية، استخدم عام (1862 م) من طرف **هربرت سبنسر** وسماه المبادئ الأولى حيث يرى ان وصولنا إلى الأحكام الصحيحة في المسائل كثيرة الجدل يعتمد أساسا على اتجاهنا الذهني.(بطاينة، الرويلي، 2015، 149)

5-1-1/ نوع من الاستعداد الداخلي يكتسبه الفرد يتميز بالنسبية، يوجه الفرد نحو الموضوعات المختلفة مهما كان (أشياء، أشخاص، أفكار وغيرها) فيقبل، ويرفض(شفيق، 2004، 115) .

5-1-2 /الاتجاه: نسق متكامل من الأحاسيس، الرغبات والمعتقدات والميولات التي تكونت عند الفرد من خلال الخبرات السابقة يترجم في القيام بعمل معين أو الاستجابة للمواقف أو العكس (الشيباني، 1999، 72).

5-2/ الاتجاهات: انها نوع من الاستجابات الفرد ازاء الموضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات ايجابية أو سلبية وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة (عماشة، 2010، 17).

- التعريف الإجرائي للاتجاه: استعدادات عقلية مكتسبة توجه الفرد نحو قبول المواضيع المختلفة(إنسان، موقف، شيء (أو رفضها، وتترجم في آرائه وسلوكياته .

5-3 الاستاذ الجامعي: هو كل من يعمل ويشتغل وظيفة مدرس، استاذ مساعد، أستاذ أو استاذ في احد الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة (زيتون، 1995، 68)

4-5 التعليم عن بعد:

قد تعددت وتباينت تعريفات هذا المصطلح ومنها

1-4-5 التعليم عن بعد هو اسلوب للتعليم الذاتي والمستمر وهو نمط من أنماط التعليم النظامي تتباعد فيه المجموعات المتعلمة وتستخدم نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم سويا ".(السيد، 2011، 136)

2-4-5 التعليم عن بعد: هو نمط من التعليم يعتمد على توظيف ودمج التطورات الحديثة في التكنولوجيا الاتصالات واستخداماتها لتوفير خدمة التعليم ونقل المعارف بحيث تتاح مواده ومناهجه للطلبة أو المتمدرسين في اي وقت ومن اي مكان. (حثاوي، روان، 2019، 102).

– المفاهيم البديلة للتعليم عن بعد:

ا/ التعليم المفتوح:

فهو صيغة تعليمية جديدة تطلق على مؤسسات التعليم العالي التي نشأت لتوجب نظاما تعليميا جديدا يساهم في ديمقراطية التعليم باعتباره حقا من حقوق الانسان، متجاوزا حدود التعليم التقليدي المحدود بإمكانيات الاماكن مستفيدا من التقدم التكنولوجي في مجال التعليم والعلوم والوسائل الحديثة، ليجعل المادة تعليمية في متناول الطالب حيث كان ومتى شاء، من خلال وسائل الاتصال الحديثة كالإذاعة والتلفزيون، وليحل اسلوب التعلم الذاتي محل التعليم التلقيني، ويتيح فرصة ثانية لمن فاتتهم الفرص بسبب الانخراط في العمل، وليواكب التعليم المستمر الحديث في التخصصات العاملين دون انقطاع عن العمل، وهو ما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتثقيفه في اقل تكلفة من التعليم التقليدي.

كما ان التعليم المفتوح يشير إلى انفتاح الفرص امام المعلم والمتعلم بإزالة الحواجز التي تتمثل في قبول، والمكانة والاسلوب والافكار وذلك لإحداث تغييرات اساسية في العلاقة

بين المعلم والمتعلم ليستجيب الاول لنظم التدريس وحاجات وميول المتعلم. (عبد الرؤوف، 2007، 117)

كما انه هناك مفهوم اخر مرتبط به وهو التعلم الموزع وهو نمط يتم في اي مكان واي وقت (مور، وآخرون، 2009، 15).

ب/ التعليم المرن:

هو شكل من التعليم الذي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل من الطالب والاستاذ ومحاولة التكيف معه بكل سهولة حيث يتطلب هذا الشكل الجديد مرونة في مختلف المراحل وعوامل العملية التعليمية (كوليز، 2004، 29).

ج/ التعليم الالكتروني:

هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية لمتعلمين أو المتدربين في اي وقت وفي اي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترانت لتوفير بيئة التعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير المتزامنة عن بعد دون التزام بمكان محدد اعتماد عن التعلم الذاتي بين المعلم والمتعلم (الخفاجي، 2012، 11).

د/ **التعليم الافتراضي:**

ويسمى ايضا التعليم على الخط أو التعليم عبر الانترانت هو في جوهره وابعاده ومضامينه يعني عملية تحويل التعليم التقليدي وجها لوجه إلى شكل رقمي لاستخدام عن بعد (رجم، 2015، 88).

وهناك من الباحثين من يرى ان التعليم الافتراضي هو احد الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعات الدراسة (علاق، 2004، 6).

ص/ التعليم الرقمي:

تشير المنظمة العربية لتنمية الإدارية إلى التعليم الرقمي على انه طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية في عملية النقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة، والمكتبات الالكترونية، والأنترانت وغيرها، وقد يكون هذا الاستخدام بسيط كاستخدام هذه الوسائل الالكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات وقد يتعداه إلى ما يسمى الفصول الافتراضية التي تتم فيه عملية التعليمية من خلال التقنيات الشبكات الفيديو وغيرها (ايديو، 2019، 34).

ـ الأهداف التعليم عن بعد: يهدف التعليم عن بعد إلى التحقيق عدة اهداف أبرزها:

– تقديم خدمات تعليمية لمن فاته فرصة التعليم ومزال لديهم في تحسين مستواهم في الجوانب التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو المهنية.

– توفير الظروف التعلمية الملائمة بحاجات الدارسين لي الاستمرار في التعليم، فتعليم عن بعد يتصف ب المرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف الدارسين.

– تقديم البرامج الثقافية لجميع المواطنين من اجل توعيتهم وتنمية معارفهم في شتى المجالات باعتماد على وسائط الاتصال المختلفة.

– مواكبة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة في مختلف المجالات (عبد الحي، 2010، 94).

ـ خصائص التعليم عن بعد: يختلف التعليم عن بعد عن التعليم النظامي بعدة خصائص هي:

1/ التباعد بين المعلم والطالب بمقارنة مع نظم التعليم التقليدية وجها لوجه، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه

2/ امكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، ولقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الادوات التي يمكن استثمارها.

3/ حرية المؤسسات التعلمية في استحداث برامج وانشطة تربوية ومناهد جديدة، وتصميم مقررات وتحديد اساليب التقويم وغير ذلك من مكونات العملية تعليمية.

4/اشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف المراحل العملية التعليمة فهو في ظل النظام التعليم عن بعد. (عبد العاطي، 2009، 23).

وبهذا كان التعليم التفكير هو اساس المعرفة، والتعليم يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميز لتعليم في القرن الحالي (زهران، 2008، 96).

ـ تجربة الجزائر في التعليم عن بعد:

نجد ان اول تجربة للتعليم عن بعد في الجزائر كانت مع انشاء المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة سنة 1969 يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة، موجه لكل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر، المكان والزمان ومستعملة الوسائل المتاحة، كوثائق المطبوعة، الاذاعة والتلفزيون، ومهمته الأساسية توفير التعليم بواسطة المراسلة، والوسائل التقنية السمعية والبصرية للأشخاص الذين لا يمكنهم ان يتابعوا الدروس في احدى المؤسسات المدرسية أو الجامعية، والذين هم مقيدون في مؤسسة تعليمية ويردون ان يحسنوا معارفهم، سمح للآلاف من المواطنين على اختلاف اعمارهم من متابعة دراستهم باستعمال وسائل تعليمية مختلفة، كوثائق المطبوعة، السمعية والبصرية كالإذاعة والتلفزيون، وشرع الدان في الآونة الاخيرة في عملية التعليم مئة بالمئة على الخط من خلال وضع ارضية تعليمية على الإنترنت (بيبي، وآخرون، 2020).

وكذلك الشبكة الجزائرية للبحث AREN. انشئت من طرف المركز البحث في الاعلام الالي والتقني CERIST سنة 2001 كبنية تحتية تكنولوجية لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي، الا انها لم تحقق النتائج المرجوة منها

وكذلك مشروع التعليم بالجزائر2005- 2008 IDE يهدف إلى دعم المؤسسات التعليم العالي الجزائرية ومساعدتها في تحديث وتطوير التعليم ليستجيب المتطلبات الاقتصادية والصناعية.

برنامج التعاون الجزائري السويسري في مجال التعليم عن بعد LOSELEARN بدا سنة 2003 تمحور حول التكوين في مبادي التعليم عن بعد وقد انتهت المرحلة الاولى منه في سنة 2007 ومكنت من تكوين 34 خبيرا أو تم توظيفهم كأستاذة أو مهندسين في عدة مؤسسات جامعية جزائرية، من خلال تقوية تطوير الفرق الدائمة للدعم البيداغوجي والتقني والمساهمة في مواجهة تحدي زيادة اعداد الطلبة الجامعيين وتكوين متخصصين في التعليم الإلكتروني، المساهمة في زيادة في كثافة اعداد الطلابية، بتوفير بيئة تكنولوجية للعمل تجمع الجامعات الشريكة وتمنح للطلبة فرصة حصول مجانا على الخدمة (العنوان الالكتروني، الاجندة المشتركة، تخزين الوثائق)

النظام الوطني للتوثيق SNDL اطلق سنة 2011 من طرف المركز البحث في الاعلام الالي والتقني CERIST بهدف اثراء الرصيد وطني معرفي الكتروني مخصص للأساتذة والباحثين الجامعيين والطلبة ما بعد التدرج يضمن الوصول إلى اكثر من 52 قاعدة البيانات في مختلف مجالات المعرفة (بن ضيف الله، بطوش، 2016).

منصة MOODLE للتعليم عن بعد E/LEARNING في ظل تفشي وباء الكورونا وغلق الجامعات وفرض الحجر الصحي طلبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الأساتذة مواصلة التعليم الجامعي بوضع دعائم بيداغوجية عبر الخط محاضرات اعمال موجهة وذلك عبر منصة MOODLE للتعليم عن بعد ونظرا لمحدودية الموارد المالية لفئة كبيرة من الطلبة قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتح امكانية الدخول إلى المواقع الجامعات دون رصيد والاشتراك بعد توقيعها لاتفاقية مع مزودي خدمة الإنترنت متعاملي الهاتف النقال الثلاث (جازي – أوريدو – موبيليس) وهذا لتمكين الطلبة من الولوج إلى منصة التعليم عن بعد والاستفادة من الدروس والمحاضرات المقدمة دون الحاجة إلى رصيد انترنت (بوثلجة، 2020).

برامج جامعة التكوين المتواصل للتكوين عن بعد: يشرف على التعليم عن بعد لجامعة التكوين المتواصل أساتذة وتقنيون يجمعون الدروس التي يكتبها أو يلقيها الأساتذة في مختلف الجامعات، لتوظيفها في المجال السمعي البصري وعبر الإنترنت، حيث تقترح جامعة التكوين المتواصل أربع برامج للتعليم الالكتروني، "زعتر" مزدوج اللغات بتعاون جزائري فرنسي، "إفاد" برنامج خاص بالجامعة وهو مخصص للمعلمين وأساتذة التعليم المتوسط بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية من أجل عادة تكوينهم خاصة للذين لم يتمكنوا من الحصول على شهادة ليسانس أو البكالوريا ويتابعون تكوينا لمدة أربع سنوات وقلص مؤخرا ليصبح بنظام LMD ويحصل الأساتذة بعد ذلك على شهادات معترف من قبل وزارة التربية الوطنية،"دوكيوس" مخصص لتكوين أساتذة اللغة الفرنسية حيث يتم تكوين 450 معلم في اللغة الفرنسية والهدف منه هو الوصول إلى تكوين 450 ألف معلم في كل الأطوار، "إشارمان" الذي خصص لوزارة التعليم العالي، وهو المتعلق بالمحاضرات المرئية المباشرة. بالإضافة إلى مساهمة تلفزيون الجامعة ببرنامجه الأسبوعي في تقديم درس عرض عبر الشاشة ليعوض ما لم يمكن تقديمه في الانترنت أو بحضور الطلبة كالأعمال التطبيقية، إضافة إلى المحاضرات المباشرة المرئية المعروفة في كل الجامعات (جرايرس، 2012).

6– منهج الدراسة:

يتفق الدارسون والمهتمون بعلم المناهج على عدم خضوع منهج الدراسة لإرادة الباحث بقدر خضوعه لطبيعة الموضوع وهدفه لذلك كان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد التحليل والتفسير العلمي المنظم (بوحوش، 1995، 129)، انسب المناهج لمثل هذه الدراسات، حيث يصف الظاهرة ويصورها كميا وكيفيا كما هي موجودة في الواقع (بوراس، 2012/2011، 142).

7 – المجتمع وعينة الدراسة:

نظرا لاتساع مجال الدراسة وتعدد التخصصات بجامعة الوادي، إضافة إلى قصر جهد الباحث وضيق الوقت لتغطية المجتمع بأكمله كان لابد من استخدام أسلوب العينة التي تعتبر جزء من المجتمع الكلي، تحمل نفس خصائصه وتعبر عنه، وقد اختار الباحث العينة القصدية متمثلة في مجموعة من أساتذة قسم علم الاجتماع وقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي والبالغ عددهم 30 أستاذا وأستاذة بإعتبار أن مجتمع الدراسة متجانس .

8– عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة

الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	ك %
أستاذ	23	76.66
أستاذة	7	23.33
المجموع	30	%100

يتبين من الجدول رقم (01) أن العينة المبحوثة موزعة على 23 أستاذ بنسبة تقارب 77 % و7 أستاذات بنسبة 23.33% ولعل هذه النتائج ترجع إلى شعبة العلوم الاجتماعية التي يستقطب الذكور اكثر من الاناث.

الجدول رقم02: توزيع أفراد العينة حسب الأقسام

الجامعة	التكرارات	
	ذكور	إناث
قسم علم النفس وعلوم التربية	11	3
قسم علم الاجتماع	12	4
المجموع	23	07

يتضح من خلال نتائج الجدول (02) ان مجموع الاساتذة المبحوثين من قسم علم لنفس وعلوم التربية يقدرون ب 11 استاذ و3 أستاذات، كما أن أساتذة قسم علم الاجتماع يقدر 12 استاذ و4 أستاذات.

الجدول رقم :03 توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية
من 2 سنتين إلى 5 سنوات	7	23.33
من 6 سنوات إلى 9 سنوات	9	30
من 10 سنوات إلى 13 سنة	5	15.66
من 14 سنة إلى 17 سنة	8	26.66

من 18 سنة إلى 21 سنة	1	3.33
المجموع	30	100

9- أداة الدراسة وطريقة إعدادها للتحليل

مثلت الاستمارة الأداة الأساسية للدراسة لبحث اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو ممارسة التعليم عن بعد، وتم بناؤها انطلاقا من دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع، تناول المحور الأول واقع ممارسة الاستاذ الجامعي لعملية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من خلال 10 بنود يجيب عنها المبحوث وفق مقياس ليكارت الثلاثي، ويسلط المحور الثاني الضوء على مقارنة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري من خلال الاجابة عن 12 بند في الاستمارة، بينما خصص المحور الثالث لتقييم الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من خلال الاجابة عن 08 اسئلة .على أن يأخذ الاتجاه موافق (3 درجات)، معارض، (2درجات)، محايد (1 درجة واحدة) فتكون مساحة المقياس للرقم 1 اقل من (33.33%) وللرقم 2 أقل من (66.66 %) و لرقم 3أقل من (100%)، وبذلك تكون خلايا المقياس من 1 إلى أقل من 1.66 يقابله اتجاه محايد ومن 1.66 إلى أقل من2.33 يقابله اتجاه معارض، بينما من 2.33 إلى أقل من 3 يقابله اتجاه المعلمين نحو الاختيار موافق (العمر، 2004، 126)، بعد حساب المدى الذي يساوي 3-1= 2 وقسمة النتيجة على اكبر قيمة يعني 3/2 =0.66 ومن ثمة إضافتها للرقم 1 الصحيح حتى نتحصل على خلايا المقياس .

الجدول رقم 04: محاور الاستمارة

المحاور	المجال	عدد البنود
المحور1	واقع ممارسة الأستاذ الجامعي للتعليم عن بعد	10
المحور2	مقارنة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري من وجهة نظر الاستاذ الجامعي	12
المحور3	تقييم الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد في جامعة الوادي	08
المجموع		30

- **صدق وثبات الأداة:** يعتبر مقياسي الصدق وثبات الاستمارة مقياسين اساسيين لمعرفة مدى ارتباط اسئلتها ببعضها وبمحورها وكذا ثباتها للتحليل الاحصائي وفق برنامج spss الاحصائي، وعليه بعد اتمام صياغة هاته الاستمارة البحثية عرضت على مجموعة من الاساتذة والمختصين بغرض تحكيمها لمعرفة الصدق الخارجي.

وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور مع الدرجة الكلية للاستمارة لمعرفة الصدق الداخلي فكانت النتيجة موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: معامل ارتباط بيرسون لمحاور الاستمارة

المحاور	معامل بيرسون
المحور الأول	0.790**
المحور الثاني	0.815**
المحور الثالث	0.890**

** دال عند مستوى دلالة 0.01%

من خلال معطيات الجدول اعلاه نلاحظ قوي لكل محور من محاور الاستمارة مع الدرجة الكلية للاستمارة لأن كل قيم معامل بيرسون دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 %.

ثبات الاستمارة:

لمعرفة مدى ثبات الاستمارة للتحليل الاحصائي تم حساب معامل ألفا كرونباخ cronbach alpha فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 6: معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستمارة

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	الترتيب
المحور الأول	10	0.59	3
المحور الثاني	12	0.71	1
المحور الثالث	08	0.63	2
الاستمارة	30	0.77	

تبين نتائج الجدول أعلاه ان معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفع بلغ في المحور الأول 0.59 والمحور الثاني 0.71 والمحور الثالث 0.63 ليصل 0.77 لكامل محاور الاستمارة وهذه القيمة اكبر من القيمة المشروط في هذا المقياس والتي تقدر ب 0.5 فأكثر وهي تدل على ثبات الاستمارة وبذلك تكون مقبولة وقابلة للتحليل الاحصائي.

10- الطرق الإحصائيَّة المستخدمة:

للوقوف على نتائج الدراسة الكمية تم حساب:

- التكرارات والنسب المئوية لكل متغير من المتغيرات الأولية لعينة الدراسة على اعتبار الخبرة المهنية متغير مستقل تعزى له فروقات الدلالة الإحصائية في اجابات عينة الدراسة على بنود الاستمارة.

- لاختبار الفرضيات والوقوف على اتجاهات اساتذة الجامعة الجزائرية نحو ممارسة التعليم عن بعد والإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستمارة وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور.

- تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود الاستمارة وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور حسب متغير الجنس.

- لمعرفة وجود فروقات في اجابات العينة المدروسة على محاور الاستمارة تم حساب معامل التباين الأحادي **وان واين انوف** anova one way لكل محور باعتبار الخبرة المهنية متغير مستقل تعزى له اجاباتهم.

11- عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

11-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول

الجدول رقم07: نتائج المحور الأول المتعلق بواقع استخدام الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
المحور01	2.41	0.26	موافق

يتضح من الجدول أعلاه الخاص ببنود المحور الأول الذي يدرس واقع ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد ان كامل المحور يأخذ الوزن النسبي 2.41 وانحراف معياري مقدر بـ 0.26 ، وبذلك تقع هذه المعطيات ضمن المجال من 2.33 إلى أقل من 3 الذي يقابله اتجاه المبحوثين والمبحوثات نحو الاختيار (موافق)، ومنه يمكن قبول الفرضية الأولى القائلة ان الاستاذ الجامعي يمارس تعليما عن بعد.

الجدول رقم 08: نتائج المحور الأول حسب متغير الجنس

	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور01	ذكر	23	2.47	0.26
	أنثى	07	2.38	0.25

يتضح من الجدول أعلاه ان اتجاهات الجنسين نحو الاجابة عن اسئلة المحور الأول الخاص بممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد متقاربة، بمعنى انه يوجد نوع من الاتفاق في إجاباتهم على هذا المحور وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي لإجابات كل من الاساتذة والأستاذات والمقدرة بـ2.47 و2.38 على التوالي وانحراف معياري يكاد يكون متساو.

جدول رقم 09: مقياس أنوفا ANOVA للتباين الأحادي للمحور الأول

(اتجاهات عينة الدراسة نحو الاجابة عن اسئلة المحور الأول

المحور رقم 1	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالةp
داخل المجموعات	0.14	1	0.14	2.04	0.15
بين المجموعات	5.90	29	0.07		
المجموع	6.05	30			

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 % للمحور الاول الخاص باتجاهات عينة الدراسة نحو الاجابة عن اسئلة المحور الأول لأن قيمة P التي تشير إلى مستوى الدلالة في الجدول (المحسوبة) أكبر من 0.05 % حيث أن قيمة P (sig) تقدر بـ 0.15 أي 15% أكبر من مستوى المعنوية 0.05في جميع عبارات المحور.

- **نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية**

من خلال النتائج المحصلة يتضح ان الأستاذ الجامعي يمارس تعليما عن بعد، خاصة في الآونة الأخيرة التي مر فيها المجتمع الجزائري بأزمة كورونا وفرض التفاعل الرقمي في كافة المؤسسات، اضافة إلى سياسة الدولة في تطوير التعليم عن بعد واقتراح بعض المقاييس التي تدرس عن بعد مع انشاء شبكات وربط الجامعات مع بعضها البعض والاستفادة من التكنولوجيا وكدلك تكوين الإطارات المؤهلة لذلك مع تحسين الخدمات الخاصة بتدفق الانترنت والقيام باتفاقيات مع الشركاء المتعاملين لجميع شبكات وتوفير الوسائل المتطورة ايمانا منها لمواكبة الدول المتقدمة.

11-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم 10: عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: الخاص بمقارنة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري من وجهة نظر الأستاذ الجامعي

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
المحور 02	2.21	0.29	معارض

يتضح من الجدول أعلاه الخاص ببنود المحور الثاني الخاص بمقارنة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ان كامل المحور يأخذ الوزن النسبي 2.21 وانحراف معياري مقدر ب0.29 ، وبذلك تقع هذه المعطيات ضمن المجال من 1.66 إلى أقل من2.33 الذي يقابله اتجاه المبحوثين والمبحوثات نحو الاختيار(معارض) ومنه نرفض الفرضية الثانية القائلة ان التعليم عن بعد يعوض ويشكل بديل للتعليم الحضوري ولعل مرد هذه النتيجة إلى ظروف ووسائل التعليم عن بعد ومؤهلات كل من الأستاذ والطالب في استخدام منصات التعليم عن بعد اضافة أي ضعف البنية التحتية في هذا المجال،

الجدول رقم 11: نتائج المحور الثاني الذي يقارن بين ممارسة تقنية التعليم عن بعد والتعليم الحضوري حسب متغير الجنس

	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور2	ذكر	23	2.29	0.21
	أنثى	07	2.13	0.17

يتضح من الجدول أعلاه ان اتجاهات الجنسين نحو الاجابة عن اسئلة المحور الثاني الذي يقارن ممارسة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري من وجهة نظر الاستاذ الجامعي، تكاد تكون متفقة تدخل ضمن المجال من 1.66 إلى 2.32 الذي يقابله اختار الاجابة (معارض) وفق سلم ليكارت، وهذه النتيجة تدل على ان التعليم عن بعد لا يشكل بديلا عن التعليم الحضوري المكاني.

الجدول رقم 12: مقياس أنوفا ANOVAللتباين الأحادي للمحور الثاني (مقارنة التعليم عن بعد بالتعليم الحضوري من وجهة نظر الاستاذ الجامعي)

المحور رقم 1	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالةp
داخل المجموعات	0.08	1	0.11	1.31	0.25
بين المجموعات	7.22	29	0.08		
المجموع	7.30	30			

يتبين من جدول مقياس أنوفا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 % للمحور الثاني لأن قيمة P تساوي 0.25 في الجدول (المحسوبة) أكبر من 0.05 % وبالتالي رفض فرضية الدراسة وقبول البديلة القائلة أن: التعليم عن بعد لا يشكل بديلا للتعليم الحضوري المكاني وترجع هذه النتائج إلى عدة عوامل نذكر منها جاهزية الطالب الجامعي للتعليم عن بعد، مؤهلات الاستاذ الجامعي وقلت الدورات التكوينية في هذا المجال، اضافة إلى ضعف توزيع وتدفق شبكة الأنترنت وغيرها من العوامل التي تجعل من التعليم الحضوري النموذج الأمثل في التعليم.

نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الثانية

تشير نتائج الجداول السابقة ان التعليم عن بعد لا يشكل بديلا للتعليم الحضوري من وجهة نظر الأستاذ الجامعي، ذلك ان التعليم عن بعد محكوما بمجموعة من الآليات والمؤهلات والموارد التي تضمن وصول المعلومة إلى الفئات المتعلمة دون اخلال للمعنى أو الوقت.

وكذلك ارتفاع أسعار الوسائل التكنولوجية وتكلفة الصيانة لها وسرعة ظهور ابتكارات واختراعات تكنولوجية جديدة وعدم القدرة على مواكبتها واقتنائها مع ارتفاع تكاليف تدريب الكوادر البشرية عليها مع الضعف الكبير والتذبذب في تدفق الانترنت.

11-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث

الجدول رقم 13: نتائج المحور الثالث المتعلق بتقييم الأستاذ الجامعي لممارسة التعليم عن بعد في جامعة الوادي

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
المحور03	2.08	0.19	متوسط

يتضح من الجدول أعلاه الخاص ببنود المحور الثالث الخاص تقييم الاستاذ الجامعي لممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ان كامل المحور يأخذ الوزن النسبي 2.08 وانحراف معياري مقدر بـ 0.19، وبذلك تقع هذه المعطيات ضمن المجال من 1.66 إلى أقل من2.33 الذي يقابله اتجاه المبحوثين والمبحوثات نحو الاختيار(متوسط) ومنه نقبل الفرضية الثالثة في الدراسة التي تقيم ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية بدرجة متوسطة ولعل مرد هذه النتيجة إلى بعض القرارات الوزارية التي ادخلت بعض المقاييس إلى التعليم عن بعد، اضافة إلى ان بعض الاساتذة قد ربط التعليم عن بعد بالظروف التي يمر بها المجتمع، والجامعة كأزمة كرونا .

الجدول رقم 14: نتائج المحور الثالث الذي يقيم ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية حسب متغير الجنس

	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور2	ذكر	23	2.19	0.25
	أنثى	07	2.28	0.20

يتضح من الجدول أعلاه ان اتجاهات الجنسين نحو الاجابة عن اسئلة المحور الثالث الذي ممارسة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي، تكاد تكون متفقة تدخل ضمن المجال من 1.66 إلى 2.32 الذي يقابله اختار الاجابة (متوسط) وفق سلم ليكارت، وهذه النتيجة تدل على ان التعليم عن بعد مازال في مرحلة الولادة، ظهر مع تطور وسائل وتقنيات الاتصال الرقمية، وتنبهت له الجامعة الجزائرية في فترة الازمة الصحية التي اجتاحت العالم مؤخرا

الجدول رقم 15: مقياس أنوفا ANOVAللتباين الأحادي للمحور الثالث (تقييم الاستاذ الجامعي لممارسة التعليم عن بعد في جامعة الوادي

المحور رقم 1	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالةp
داخل المجموعات	0.11	1	0.11	1.60	0.19
بين المجموعات	6.90	29	0.08		
المجموع	7.01	30			

يتبين من جدول مقياس أنوفا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 % للمحور الثالث لأن قيمة P تساوي 0.19 في الجدول (المحسوبة) أكبر من 0.05 % وبالتالي قبول فرضية الدراسة القائلة أن الاستاذ الجامعي يمارس التعليم عن بعد بدرجة متوسطة مقتصرة على بعض المقاييس التدريسية التي تدرس عن بعد من خلال بعض المنصات التعليمية.

نتائج المحور الثالث

من خلال نتائج الجداول وانحصار المتوسط الحسابي لأسئلة المحور الثالث في المجال بين 1.66 و2.32 اضافة إلى تضخم قيمة الدلالة الاحصائية المحسوبة التي بلغت 0.19 والتي تدل على ان اتجاهات الاستاذ الجامعي نحو ممارسته للتعليم عن بعد انحصرت نحو الدرجة (متوسط)، وصعوبة التأقلم وتكيف بعض الأساتذة مع وسائل التكنولوجية الحديثة وكذلك الرغبة بالتمسك بالأساليب التعليمية القديمة. حيث يرى الأستاذ أن استخدام هذه الوسائل ستزيد من أعبائه وتهدد دوره القيادي في العملية التعليمية، ونجد أن الخصوصية والسرية من حيث حدوث قرصنة وهجمات المواقع الرئيسية في الانترنت أثرت على الأساتذة والطلاب حيث أصبحت أمر حماية هذه المواقع يؤرق كل الجامعات بسبب الاختراق حيث بات هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التكوين والتدريب المستمر للأساتذة والاداريين في كافة المستويات وفقا للتطور وتجدد التقنية.

12- النتائج العامة للدراسة

- من خلال النتائج المحصلة يتضح ان الدراسة الميدانية اثبتت ممارسة الأستاذ الجامعي للتعليم عن بعد، نزولا تحت رغبة الادارة وسياسة الوزارة التي تعطي اهمية كبيرة للمطبوعة البيداغوجية المدرجة ضمن منصة من منصات التعليم عن بعد الخاصة بالجامعة، الا ان هذه الممارسة متوسطة لا ترقى إلى مستوى ممارسة التعليم عن بعد في الجامعات الأوروبية.

- على الرغم من ممارسة الاستاذ الجامعي للتعليم عن بعد في جامعة الوادي الا ان هذا الأخير يبقى قاصرا على تلبية رغبة الطلبة في التعليم، ولا يشكل بديلا للتعليم الحضوري، ذلك ان التعليم الجامعي يتطلب عملية البحث والتفاعل الجماعي داخل الافواج أو الدفعات.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابراهيم الشيباني، تباين اتجاهات البيئة التعليمية نحو مهنة التدريس بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد 16،الإمارات العربية، 1999.
2. أسامة بطاينة، مدالله الرويلي، اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، عدد2، مجلد 11، 2015.
3. بدران العمر، تحليل بيانات البحث العلمي من خلال برنامج spss، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004.
4. بشير عباس محمود علاق، استثمار واساليب وتقنيات والمعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الالكترونية المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع للجامعة الزيتونة، عمان، الاردن، 2004.
5. بيبي، وصلعة، س، نشاد، ح،(2020 ديسمبر) لتعليم الاكتروني كألية لتطوير والتعليم العالي بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.
6. جزايرس، جامعة التكوين المتواصل: برامج مختلفة للتكوين عن بعد متاح في: http://www.Djazairess.com/elmassa/25765 (تاريخ الإطلاع: 2012/12/13).
7. حثاوي مجدي ، نجم روان، جاهزية معلمي المرحلة الاساسية من المدارس الحكومية في مديرية التربية نابلس للتوظيف التعلم عن بعد " الكفايات والمعيقات " مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث،مجلد 115 العدد 2، 2019.
8. خالد رجم،عبد الغني دادن، تقييم فعالية التعليم الافتراضي الجامعة الجزائرية، دراسة حالة موقع افتراضي بجامعة ورقلة www.eleam.univ.ouargla.dz المجلة الجزائرية لتنمية الاقتصادية، 2015، العدد،03.
9. زيتون عايش محمود، اساليب التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 1995.
10. سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ط 1، دار الاكاديميون لنشر والتوزيع، الاردن، 2012.

11.السيد مُحَمَّد على موسوع مصطلحات التربوية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
12.عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط 1، دار اليازوري، عمان، 2007.
13.عبد الحي رمزي احمد، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن حادي والعشرين، مكتبة لانجلو المصرية، 2010.
14.عبد العاطي حسن ابوحطوة السيد، التعليم الالكتروني الرقمي، النظرية،التصميم، الانتاج الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009.
15.عدنان زهران، مضر، التعليم عن طريق الانترنات، عمان، دار زهران، 2008.
16.عمار بوحوش،مُحَمَّد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،دط، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1995.
17.عماشة سناء حسن، الاتجاهات النفسية والاجتماعية " أنواعها ومدخل لقياسها "، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2010.
18.فضيل دليو و(الاخرون)، الجامعة التنظيمية وهيكلتها،مجلة الباحث الاجتماعية، دائرة البحث، قسنطينة، الجزائر، العدد1، 1995.
19.فيصل بوراس، واقع الاتصال في التنظيمات السياسية ودوره في خدمة العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء المكاتب الولائية، (ماجستير غ منشورة)،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مُحَمَّد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.
20.كوليز، بيتي، التعليم المرن في عالم الرقمي: خبرات وتوقعات، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2004.
21.لهام بوثلجة (2020) موقع وزارة التعليم العالي، اتفاقية مع مزودي الانترنات، المواقع التعليمة مجانا للطلبة الجامعيين لمتابعة الدروس عن بعد موقع الشروق اونلاين.
22.ليلى ايديو، تقنية التعليم رقمي وتطبيقاتها في العملية التعاليمية (القصص الرقمية والالعاب الحاسوبية نماذجا) مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، 28-51، 2019.
23.مُحَمَّد شفيق، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ط1،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر،2004.
24.مور، مايكل، سيل، جريج كير، التعليم عن بعد، القاهرة، دار الاكاديمية للعلوم، 2009.
25.نعيمة بن ضيف الله، كمال بطوش، ك،20 جوان) ملامح التعليم الالكتروني للمؤسسات التعليم العالي الجزائرية . مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية.